

الأخبار الدولية

■ **أمير عبداللهيان: إسرائيل وأمريكا مجبرتان الآن على التفاوض مع حماس**
أشار وزير الخارجية الإيراني خلال لقاء مسؤولي الفصائل الفلسطينية في دمشق إلى أن الكيان الصهيوني وأمريكا لم يحققا أيًا من أهدافهما، وقال: الآن هم مجبرون على التفاوض سياسياً مع حماس التي كانوا يريدون القضاء عليها.

العالم
■ **البصرة العراقية تحيي ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران**
أُحييت القسطية الإيرانية في مدينة البصرة جنوبي العراق الذكرى الخامسة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية بحضور نخبة من الشخصيات السياسية والدينية والأكاديمية.
وأكد المشاركون أن الثورة الإسلامية التي قادها الإمام الخميني 'قدس سره' شكلت منعطفا حساسا في تاريخ الجمهورية الإسلامية وجنت ثمارها استقرارا ونموا أوصلها إلى التطور الملحوظ.
وأشار المشاركون إلى أن دعم الجمهورية الإسلامية للقضية الفلسطينية جعلها تحقق إنجازات ومعادلات كبيرة أضعفت كيان الاحتلال الصهيوني أكثر من أي وقت مضى.

العالم
■ **الصحة الفلسطينية: 164 شهيدا و200 جريح بمجازر الاحتلال خلال يوم**
أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، ارتفاع 164 شهيدا وإصابة 200 آخرين جراء المجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد العائلات في قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية.
وحسب (المركز الفلسطيني للإعلام)، أضافت الوزارة في بيان لها اليوم الاثنين، أن عدداً من الضحايا لا يزال تحت الركام وفي الطرقات؛ حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.
وأشارت المصادر ذاتها، إلى ارتفاع عدد الشهداء إلى 28340 شهيدا، و67984 جريحا، منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من شهر تشرين الأول / أكتوبر الماضي.

وكالة مهر
■ **ردا على إحراق المصحف.. مسلمو هولندا يوزعون نسخاً مترجمة للقرآن الكريم**
شهد ميدان جانسنبلين الشهير في مدينة آرتم الهولندية، توزيع نسخ من القرآن الكريم باللغة الهولندية، وذلك على هامش فعالية نظمها إداريو وقف إسلامي يضم 6 مساجد.
منظمو الفعالية وزعوا نسخاً مترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة الهولندية وكتيباً يتضمن تعاليم الدين الإسلامي، ونظمّت الفعالية تحت شعار "لا تحرق القرآن، بل اقرأ ما بداخله".

شفقنا
■ **البرلمان العراقي يطالب الحكومة بإخراج القوات الأجنبية من البلاد**
استنكر رئيس مجلس النواب العراقي بالنيابة، محسن المندلاوي، استمرار الاعتداءات علي الأراضي العراقية وخاصة الاستهداف الأميركي لقوات الحشد الشعبي وقياداته.

وقال المندلاوي، اليوم السبت، إنه يجب على الحكومة تنفيذ قرار البرلمان، الصادر في عام 2020، الذي يقضي بإخراج القوات الأجنبية من العراق.
ولفت رئيس البرلمان إلى أن القدرات الأمنية العراقية أصبحت متطورة، كما أنه لا توجد أي اتفاقيات جديدة تستوجب بقاء القوات الأجنبية في العراق.

العالم
■ **انطلاق مسيرات الاحتفال بذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران**
انطلقت في مختلف انحاء الجمهورية الإسلامية صباح اليوم الاحد مسيرات الاحتفال بالذكرى السنوية الـ 45 لانتصار الثورة الاسلامية المجيدة.
وبدات المسيرات بمشاركة حاشدة من المواطنين في مختلف مدن البلاد، وعلى الرغم من الإعلان عن بدء المسيرات في طهران في الساعة 9:30، إلا أن الكثير من طرق المسيرات كانت مكتظة بحشود المواطنين قبل ذلك.

وكالة فارس



مقالة

الثورة الاسلامية؛ رمزية القائد ومنهجية القيادة

عادل الجبوري

الى الاسراع بإنهاء وجوده، وهذا ما حصل بالفعل، حينما تم تنفيذ حكم الاعدام به مع شقيقته السيدة امنة الصدر(بنت الهدى) في الثامن من نيسان/ ابريل 1980. ومع استمرار دعم واسناد الجمهورية الاسلامية الإيرانية للشعب العراقي في نضاله ضد نظام الحكم في بغداد، ازدادت الوشائج والروابط، وتنامى تعاطف العراقيين وتأبيدهم واسنادهم للثورة والدولة في ايران، رغم ما أفرزته وخلفته حرب الثمانية اعوام (1980-1988) من مشاكل وازمات عميقة بين البلدين. وبرزت نتائج ومعطيات وثمار تلك الوشائج والروابط بعد الاطاحة بنظام صدام في ربيع عام 2003، اذ كانت ايران في مقدمة الدول التي اندفعت وسارعت الى الانفتاح على العراق، وتقديم الدعم له في شتى المجالات، والسعي الجاد الى حل ومعالجة القضايا والملفات العالقة معه.

وكان هذا توجه جزءا من سياسة ايران الخارجية التي تبنت مبدأ الانفتاح والتواصل مع مختلف الاطراف، بما يساهم في تعزيز الامن والاستقرار الاقليمي، ويكرس المصالح المتبادلة، ويعالج الازمات المتشابهة. ومما لا يختلف عليه اثنان هو ان الجمهورية الاسلامية الإيرانية نجحت الى حد كبير جدا في بناء علاقات متوازنة مع محيطها الاقليمي رغم اجواء ومنخات الحروب والصراعات الدموية، وكذلك نجحت في بناء علاقات متوازنة مع مختلف اطراف المجتمع الدولي، سيما المهمة منها، كالاتحاد الاوروبي واليابان وروسيا والصين، واضطلعت بأدوار ايجابية في معالجة أزمات ومشكلات غير قليلة، وأفلحت في احباط كثير من المؤامرات والمخططات الهادفة الى زعزعة استقرارها الداخلي، واقحامها في دوامة صراعات وصدامات مع هذا الطرف أو ذاك من أجل اضعاف قدراتها وامكانياتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية، وبالتالي فهي باتت تمثل لاعبا فاعلا ومؤثرا ليس على الصعيد الاقليمي فحسب، وانما على الصعيد الدولي، وباتت تشكل رقما صعبا في المعادلات السياسية لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاوزه أو تجاهله أو القفز عليه. وذلك النجاح، هو في الواقع جزء من النجاح في التوفيق والمزاوجة بين ثوابت ومبادئ الثورة، وبناءات وسياسات الدولة، وتلك مهمة لم تكن سهلة وبمسيرة في خضم بحر متلاطم من المصاعب والتحديات والمؤامرات، بيد أن المقدمات والأسس الصحيحة، أفضت الى نتائج ومخرجات سليمة.

المصدر: موقع العهد الإخباري

بأنه (كان عنصراً فاعلاً ومؤثراً للغاية، وشخصية بارزة صانعة للتاريخ، وقد استطاع أن يغير مخططات الجغرافيا السياسية المهيمنة على منطقة الشرق الاوسط. وهو لم يحيي البعد الروحي فقط، بل والبعد الانساني ايضاً، وليس للشعب الإيراني وحده، وإنما للانسانية بأسرها أينما وجدت.
فيما يقول وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر، وهو الذي يعد من بين ابرز الشخصيات المؤثرة في المنظومة السياسية والفكرية المعادية للثورة الإيرانية (لقد جعل آية الله الخميني الغرب يواجه أزمة حقيقية في التخطيط، لقد كانت قراراته مدوية كالرعد بحيث لا تدع مجالاً للساساة والمنظرين السياسيين لاتخاذ أي فكر أو تخطيط، لم يستطع أحد التكهن بقراراته بشكل مسبق، كان يتحدث ويعمل وفقاً لمعايير أخرى، تختلف عن المعايير المعروفة في العالم، كأنه يستوحي الإلهام من مكان آخر، إن معاداته للغرب نابعة من تعاليمه الإلهية، ولقد كان خالص النية في معاداته أيضاً).

ولأن الامام الخميني أقام في العراق، وتحديددا في مدينة النجف الاشرف، ما يربو على الثلاثة عشر عاماً من مسيرة رحلته القسرية في المهجر، أي منذ عام 1965 وحتى عام 1978، ولان هناك الكثير من القواسم الدينية والثقافية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية المشتركة، فضلاً عن افرازات الثورة الإيرانية واندلاع الحرب المفروضة بين العراق وايران، بعد حوالي عام ونصف العام من انتصارها، لذا فإن صدى الثورة وانعكاساتها وصلت الى العراق سريعاً، إن لم تكن بعض مقدماتها قد تبلورت ونضجت بالاساس من هناك. وقد كان معبّراً وعميقاً جداً وصف المفكر الاسلامي الكبير اية الله العظمى الشهيد السيد محمد باقر الصدر لانتصار الثورة الإيرانية، بقوله: (ان الامام الخميني حقق حلم الانبياء)، الى جانب ذلك، فإن الدستور الإيراني بعد انتصار الثورة، استوحى مجمل مضامينه وافكاره من كتاب الشهيد الصدر الموسوم (لمحة فقهية عن مشروع دستور الجمهورية الاسلامية)، الذي أنجزه قبل فترة زمنية قصيرة من انتصار الثورة، وتمت ترجمته الى اللغة الفارسية، وانتشر على نطاق واسع بين الأوساط الحوزوية، وحظي باهتمام كبير من النخب السياسية والعلمانية والاكاديمية الإيرانية، حيث تجلّى من خلال الصياغة النهائية للدستور الإيراني، ولا شك أن التأييد العلن والصریح من قبل الشهيد الصدر للثورة الإيرانية وقائدها الامام الخميني، دفع نظام حزب البعث في العراق حينذاك

رغم أن هناك عوامل وظروفاً وأسباباً عديدة مختلفة، ساهمت في ارساء وترسيخ أسس ومبادئ وثوابت الثورة الإيرانية بهويتها الاسلامية والانسانية والعقائدية، إلا أن الدور الأكبر كان لزعيمها وقائدها ومفجرها الامام الخمينيؑ، فهو أطلق شرارة الثورة من المدرسة الفيزية بمدينة قم المقدسة في عام 1963 بخطاب مجلجل ضد نظام الشاه محمد رضا بهلوي، الذي كان في ذلك الحين يتمتع بأوج قوته وسطوته بفضل الدعم الأميركي والبريطاني الكبير له.

ولا شك أن مفجر الثورة الإيرانية وقائدها الامام الخميني، يعد واحداً من أبرز الشخصيات في التاريخ المعاصر، التي أسهمت في إيجاد نهضة إنسانية عالمية، عبر حركة جهادية تبلورت وتكاملت عبر عناوين ومظاهر متعددة امتدت لما يقارب الستة أو السبعة عقود من الزمن، ولم يكن الامام مجرد زعيم سياسي هدفه الوصول إلى السلطة والحكم بقدر ما كان مصلحاً عالمياً كبيراً، قاد مشروعاً شاملاً للتغيير والاصلاح.

ومن الطبيعي أن تحليل ماهية مفردات ومفاهيم الثورة الإيرانية، واجراء مقاربات بينها وبين مفردات ومفاهيم منظومات ثقافية وفكرية أخرى، يمكن له أن يساهم في اجلاء الجانب الآخر من صورتها، والذي لم يكن واضحاً بما فيه الكفاية للذين كانوا يراقبون تفاعلات الوقائع والأحداث من بعيد، ولم تتج لهم الفرصة للاقتراب من مسرحها كثيراً.

ففكر وشخصية مفجّر الثورة، ساهما إلى حد كبير في جلاء صورة الواقع بدقة ووضوح، حيث لا يمكن للمتابع أو الباحث الوقوف على حقائق الثورة الإيرانية وبشخصها بدقة ما لم يتوقف عند الخطاب المتعدد الأبعاد والجوانب الذي تبناه الامام الخميني منذ الانطلاقة الحقيقية لحركته الشاملة في عام 1963 وحتى رحيله في عام 1989، بل وحتى بعد رحيله، ذلك الخطاب الذي شكل ثوابت ومبادئ النظام السياسي الاسلامي في ايران، والاطار العام لمنهج محور المقاومة.

ولعل شمولية وعالمية الثورة الإيرانية، ارتبطت بشمولية وعالمية شخصية الامام الخميني، التي جعلته دائماً التأثير والحضور في المشهد العالمي، بأبعاده السياسية والفكرية والثقافية والانسانية، وملهما للكثيرين، حتى من اتباع الديانات الاخرى غير الاسلامية، وأصحاب الأفكار والنظريات والآراء البعيدة عن الفكر الاسلامي.

وفي هذا السياق، يصف القس المسيحي الماروني يوحنا عقيقي، الامام الخميني

شهداء الفضيله

العالم الشهيد

السيد حبيب حسينيانؑ



■ **اسمه ونسبه**
السيد حبيب ابن السيد حسن حسينيان، وينتهي نسبه إلى السيد محمّد المحروق من ذرية الإمام زين العابدينؑ.

■ **ولادته**

ولد عام 1355ه في مدينة كدكن - التابعة لمحافظة خراسان الرضوي - بإيران.

■ **دراسته وتدريسه**

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مشهد، وعمره ستة عشر عاماً، ثم سافر إلى النجف لإكمال دراسته الحوزوية العليا، وعمره خمس وعشرين عاماً، واستقرّ بها حتّى استشهاد، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

■ **من أساتذته**

السيد محمود الشاهرودي، السيد محمّد هادي الميلاني، السيد أبو القاسم الخوئي، الإمام الخميني، الشيخ هاشم القزويني، السيد علي السيستاني.

■ **من تلامذته**

نجله السيد مصطفی، الأخوان السيد محمّد رضا والسيد محمّد باقر السيستاني، الشيخ محمّد علي فيروزبخت، الشيخ محمد تقی الفروي، الشيخ صادق سيبويه، السيد منير الخباز، الشهيد السيد محمّد المرعشي، الشهيد السيد باقر الشيرازي، الشهيد السيد حسين الميلاني، الشهيد السيد محمود الميلاني، الشهيد السيد محسن الميلاني، الشهيد السيد حسين آل علي، الشيخ عبد الرضا الهندي، السيد جواد الشيرازي، الشهيد الشيخ علي واعظ زاده، الشيخ قاسم واعظ زاده، الشيخ مرتضى المقدّس، السيد حسين البهشتي، السيد محمّد السيد حسن القبانجي، السيد حسين العوّامي.

عبادته

كان ﷺ كثير العبادة والابتهاال إلى الله تبارك وتعالى، فما ترك صلاة الليل منذ شعر بالتكليف الشرعي، وكان يمزج جميع نشاطاته حتّى العلمية منها بالعبادة والابتهاال إلى الله عزّ وجل، ولذلك قد خصص ساعة من كل يوم لزيارة جدّه أمير المؤمنينؑ ليستشير بأنواره ويستضيء بعلومه، وقد واظب على زيارته كذلك أكثر من عشرين سنة، وفي ليالي الجمعة والمناسبات الدينية الأخرى كان يسافر إلى كربلاء لزيارة جدّه الإمام الحسينؑ. وقد شدّ الرجال إليها مشياً على الأقدام في المناسبات الدينية أكثر من عشرين مرّة.

من مؤلّفاته

رسالة في الرضاع على المذاهب الخمسة، رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في القضاء الاسلامي، رسالة في صلاة المسافر، رسالة في الخمس، رسالة في الحسن والفجح العقلي، بحوث في العقيدة الإسلامية، تعليقة على كفاية الأصول، تعليقة على المنظومة، تعليقة على الأسفار الأربعة، التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، تقرير درس السيد الخوئي في الأصول، تقرير درس السيد الشاهرودي في الفقه، تقرير درس السيد الخميني في الفقه.

اعتقاله

أُعتقل ﷺ من قبل ألام النظام البعثي في العراق، عام ١411ه بعد الانتفاضة الشعبانية مع ولديه، وُجِّروا بهم في السجن، وانقطعت أخبارهم، وبعد سقوط الطاغية صدام المجرم عام ١423ه، تبين أنهم قد نالوا شرف الشهادة في فترة الاعتقال.

رِستشاده

استشهد ﷺ في سجون الطاغية صدام المجرم، ولم تسلم جثته إلى أهله، ولم يُعلم مكان دفنه.